

هذا أنا في أفقي المظلم
على شرع للمنى ، مسلم
تشب في قلبي نار الاسى
وتنطوي أغرودة في دمي
مالي أنا؟ والشعر إنشودة
تدققت من روحي المضم
قد غيض مني الدمع في مقلتي
فانهل شعرا صاخبا في فمي

★

أما ترى عيني مفروشة
بالؤلؤ الصلب ، بقطر الندى ؟
آثار أيامي على جبهتي
مخطوطة ، بالدهر ، عبر المدى
ورعشة البرعم في أضلعي
اعيدها ، في العمر ، ان تخمدا
هذا أنا اسطورة خطها
وهج الضحى ، لا بد ان تخلدا

★

اي جناح رف مسترسلا
في قلب اعماقي ندي المنى ؟
أحزو على انشودة صفتها
من خفقة الجنج وواد السنى
حطام أيامي أغان نمت
في روض الآمي فكانت أنا
اعانق الانجم في لهفة
كبلبل قد عانق الاغصنا

★

أحس باللهفة في أضلعي
لعالم ، في الغيب ، لم يطلع
شطانه من فضة ، والورى
في فرحة العيد يفني معي
دنيا من الالحن تسقي منى
ومرتع ، بالعدل ، لم يفجع
شعري في ركب العلى برعم
لا بد ان يورق في مصرعي

لندن - رامي لباييدي

اللمسة الحرساء

